

§ الورقة الثالثة

محمد أنور السادات في رسائله الخاصة لبناته :

وحشتوني جداً يا عجريا أولاد الفجر!

سأفصحكم بسيارة عمكم جمال عبد الناصر

كنا بحاجة إلى فرَح.. كنا بحاجة إلى قطرة ماء تروي الشفاه
الظمأى.. كنا مجروحين مكسورين.. مهزومين.

كانت مصر بحاجة إلى يد صادقة تمتد لتداري جسدها العاري
وتلبسها ثوبًا وتنمقه.. وكنا بحاجة إلى إخراج العروبة من ترملها.

وجاء أنور السادات (١٩١٨-١٩٨١) ذلك الطفل الذي كان ينام فوق
الفرن ملتصقًا الدفء في ليالي الشتاء، وكانت - وظلت حتى مات -
جدته هي قدوته.. وهي نفس المرأة التي أهانها هيكل في كتابه
"خريف الغضب" لأنه كان يعرف أنها كانت عزيزة على قلب السادات.

راحت هذه الجدة تحكي للطفل محمد أنور عن أدهم الشرقاوي
ومصطفى كامل و"الفتى زهران" الذي شنقه المستعمر الإنجليزي في
حادثة دنشواي، وراح محمد أنور السادات يحلم بأن يكون "زهران"
وكره الإنجليز قبل أن يراهم..

استطاع هذا الفلاح الأسمر أن يبهر العالم كله بانتصاره، كما استطاع
أن يصدمننا بكامب ديفيد وسلامه.

جاءت كامب ديفيد ففتحت داخلنا نهرًا من الأحزان ما زالت أصداء
بقاياها راسبة داخلنا حتى الآن.

لكن ابنته الكبرى "رقية" تخالفني الرأي، بل وتقول لي إن العالم
العربي كله لم يعرف أن السادات على حق إلا الآن..

ورقية تشبه السادات في كل شيء.. في صلابته وفي عناده.. في
جراته وطريقة كلامه، بل وحتى مشيته.. هي عاشقة لأبيها إلى حد
الاندماج.. متمسكة بمبادئه وآرائه إلى حد الانتصار.. تزهو وتفخر

به وبانتصاره كما يفخر أي عربي بأنه دحر المحتل وحرر الأرض التي أريق عليها دم أولادنا الطاهر.. وهي لا تعمل.. ربّت أولادها محمد أنور وأشرف وسها على القيم والتقاليد الأصيلة.

وقد أعطتني خطابات والدها قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ وبعد ثورة يوليو.. رسائل تضمها إلى صدرها وتخاف على ضياعها.. تحتويها حين تشتاق إلى لقاء والدها.. وكان لابد أن تمتلئ هذه الخطابات بالحنية والدفع والاهتمام بأطفاله الصغار، وذلك لأن محمد أنور السادات نشأ وتربى في القرية، وابن القرية تمنحه البيئة الهادئة الدافئة الممتلئة احتواء لأهلها "حنية" وطيبة وود.. والمتأمل لسيرته الذاتية في كتابه "البحث عن الذات" الذي أعده موسى صبري - الذي لم يكتب اسمه على الكتاب- يرى اهتمامه بالحديث عن نشأته من خلال قوله :

(... كل شيء في القرية كان في الحقيقة مصدر سعادة لي لا تماثلها سعادة أخرى.

عندما نخرج لنشتري الجزر، لا من بائع الجزر، بل من الأرض نفسها.

عندما أضع بصلة في محمى الفرن وهم يخبزون العيش ثم أعود آخر النهار فأخرج البصلة وأكلها..

وحينما كنت ألعب مع أقراني في القرية في ليالي القمر أو نسهر على المصطبة نحن والطبيعة من حولنا والسماء فوقنا لا فاصل بيننا وشروق الشمس..

عندما كنت أسير مع عشرات الصبية والفتية والرجال أصحاب الدواب
والبهائم في موكب خروج الفلاحين للعمل وسط خضرة لا يحدها
البصر وبسطة الأرض التي تبدو كأن لا أرض بعدها.

كل شيء كان يسعدني في ميت أبو الكوم قريتي الوديدة القابعة في
أحضان دلتا النيل.. حتى برودة الماء في الشتاء عندما كنت أخرج
في الفجر لأن التربة قد امتلأت بالمياه ولكن لفترة لا تتعدى الخمسة
عشر يوماً هي (النوبة) أو نصيب قريتنا في القرى.. ولذلك كان
الإسراع بالعمل والمشاركة فيه أمراً ضرورياً فنحن كل يوم في أرض
واحد منا نرويها بطنبوره أو بطنبور غيره لا يهم.. المهم أنه بانتهاء
النوبة تكون أرض القرية كلها ارتوت.

هذا العمل الجماعي مع الغير ومن أجل الغير دون أن أنتظر منه ربحاً
أو فائدة لي جعلني أشعر أنني لا أنتمي إلى أسرتي الصغيرة في دارنا
أو أسرتي الكبيرة في قريتنا.. بل إلى شيء أكبر وأهم هو الأرض..
ولذلك ففي رحلة العودة مع الغروب والدخان ينبعث من البيوت مؤذناً
بعشاء شهى ينتهي بعده اليوم في القرية.. والهدوء يخيم على
الجميع والسلام يعمر قلوبنا.. كنت أتأمل الشجر والزرع وأحس
برباط خفي من الحب والصدقة تربطني بكل ما حولي...).

وكانت تربط السادات بجده "ست البرين" علاقة من نوع خاص..
وكان دوماً يردد قولها: "لا شيء يساوي أنك ابن الأرض.. فالأرض
هي الخلود لأن الله أودعها كل سره..".

وكان يصفها :

(كم كنت أحب هذه السيدة.. كانت شخصية في غاية القوة بالإضافة إلى الحكمة.. حكمة الفطرة.. والتجربة.. والحياة.. وطوال فترة نشأتي في القرية كانت هي رأس العائلة، فقد كان والدي يعمل مع الجيش في السودان.. وكانت هي ترعانا وتخرج وراء الأنفار كأى رجل تتعهد الفدانين والنصف التي اقتناها والدي..

أم الأفندي.. هكذا كانوا يطلقون عليها في القرية.. ولهذا قصة).

ويروي السادات القصة بقوله:

(كان منتهى أمل القروي عندما أن يدخل الأزهر.. ولكن جدي الذي كان يعرف الكتابة والقراءة؛ وهو أمر نادر في وقته.. أراد أن يشق لأبي طريقًا آخر.. فأدخله التعليم العام حيث حصل على الشهادة الابتدائية.. وكانت في ذلك الوقت تعتبر مؤهلاً هاماً.. فلاحتمل البريطاني كان في أول مراحل.. وجميع المواد كانت تدرس باللغة الإنجليزية... كان والدي أول من حصل على الشهادة الابتدائية في قرينتنا.. ولذلك رغم أن بقرينتنا الآن مهندسين وأطباء وأساتذة جامعات إلا أنه عندما يأتي ذكر الأفندي وأولاد الأفندي يعرف كل إنسان أنه والدي وأبنائه).

وقد أدخلت "ست البرين" حفيدها محمد أنور كتاب القرية فحفظ القرآن الكريم، ثم نقلته إلى مدرسة الأقباط بطوخ حيث يوجد دير قديم مشهور مطرانه هو نفس مطران دير وادي النطرون..

واستمع الطفل إلى حكايات جدته عن أدهم الشرقاوي وبطولاته وكفاحه ودهاءه في محاربة الإنجليز والسلطة...

(لكن لعل مما ترك في نفسي أثرًا عميقًا موال زهران بطل دنشواي.. وأنا استمع إليه من أمي وقد اعتليت سطح الفرن الدافئ وإلى جانبي الأرناب وإخوتي الصغار.. وقد استغرقوا جميعًا في النوم أما أنا فكنت بين اليقظة والنم.

كان هذا الموال يستهويني كل مرة أستمع إليه.. فدنشواي قرية لا تبعد عن قريتنا بأكثر من خمسة كيلو مترات.. والموال يحكي كيف أن عساكر الإنجليز عندما شاهدوا أبراج الحمام في دنشواي أطلقوا عليها الرصاص.

وطاشت طلقة أحرقت جرتًا من أجران القمح.. وتجمع الفلاحون فأطلق عليهم الرصاص أحد عساكر الإنجليز وجرى.. جرى الفلاحون وراعه وأمسكوا به وحصلت معركة مات فيها العسكري الإنجليزي.. وفي الحال قبضوا على الأهالي.. وشكلت محكمة عسكرية في القرية.. وعلقت المشانق قبل صدور الأحكام التي قضت بجلد عدد من الفلاحين وشنق عدد آخر.

وكان زهران بطل المعركة التي قامت مع الإنجليز وكان أول من حكموا بشنقه.. ويحكي الموال عن شجاعة زهران وصموده في المعركة وكيف أنه تقدم من المشنقة مرفوع الرأس فخورًا مزهوًا بنفسه لأنه استطاع أن يتصدى للمعتدين وأن يقتل أحدهم.

كنت أستمع إلى الموال ليلة بعد ليلة وأنا بين النوم واليقظة - كما قلت - ولعل هذا ما جعل عقلي الباطن يخترن القصة.. وأطلق العنان

لخيالي فكم رأيت زهران وعشت بطولته في الصحو وفي المنام..
وكم تمنيت لو كنت زهران.

وهكذا أدركت من فوق سطح الفرن في دارنا بالقرية أن هناك خطأ ما
في حياتنا.. وقبل أن أرى الإنجليز.. وأنا ما زلت داخل قريتي..
تعلمت أن أكره المعتدين الذين قتلوا وجلدوا أهلنا.

ولكن لم يكن هذا كل ما تعلمته في ميت أبو الكوم فقد تعلمت ما بقي
بعد ذلك معي طول العمر وهو أنني أينما ذهبت وفي أي مكان كنت
فسوف أعرف دائماً أين أنا.. لن أضل الطريق أبداً.. لأنني أعرف أن
جذوري هناك حية متأصلة في أرض قريتي التي أنبتتني كما تنبت
الزراع والشجر.

هكذا قضيت السنوات الأولى من حياتي في قريتي الوداعة إلى أن
كان يوم وجدت نفسي فيه أنتقل فجأة مع أسرتي إلى القاهرة لأن
والدي - كما قالوا لي - قد عاد من السودان).

وانتقل السادات إلى القاهرة عام ١٩٢٥ في أعقاب مقتل السردار
الإنجليزي سيرل ستاك في سنة ١٩٢٤.. واستقر مع أسرته في بيت
صغير بكوبري القبة.

وبدأ وعيه السياسي يتشكل أثناء دراسته في المرحلة الثانوية لدرجة
أن غاندي مرّ بمصر في طريقه إلى إنجلترا.. وأعجب السادات
بغاندي لدرجة أنه خلع ملابسه وغطى نصفه الأسفل بإزار وضع
مغزلاً واعتكف فيه فوق سطح بيتهم بالقاهرة عدة أيام إلى أن تمكن
والده من إقناعه بالعدول عن هذه الفكرة خاصة أن الوقت كان شتاءً.

(وعندما زحف هتلر من ميونخ على برلين ليخلص بلاده من آثار هزيمتها في الحرب العالمية الأولى ويعيد بناءها كنت في ذلك الوقت أقضي الصيف في القرية.. فجمعت أقراني وقتلت لهم إننا يجب أن نفعل كما فعل هتلر وإنني أنوي الزحف على القاهرة من ميت أبو الكوم.. كان عمري في ذلك الوقت ١٢ سنة، فضحكوا مني وانصرفوا عني).

كان السادات يبحث عن ملهم أو زعيم يأخذ مناه ليخلص بلاده من المستعمر.. وجاء دخوله الكلية الحربية التي كانت تعتمد على "الواسطة".. ولكن من أين له بالواسطة ووالده مجرد باشكاتب بالقسم الطبي.. واستطاع التوصل إلى اللواء إبراهيم باشا خيرى رئيس اللجنة التي تقبل الطلبات بالكليات الحربية.. كما توصل والده إلى حكيمباش الجيش المصري وهو إنجليزي يدعى فيتس باتريك.. وتخرج من الكلية الحربية عام ١٩٣٨ وكان موضع إعجابه في هذه الفترة أحمد عرابي ومصطفى كامل وأتاتورك.. وانتقل إلى منقباد وكانت تتم اجتماعات معه وزملائه الضباط لمناقشة أوضاع البلد والقيام بدور لأجل تحررها من الاستعمار.. وكان ينقلهم أتوبيس عسكري خاص منقباد إلى أسيوط، والتقى هناك لأول مرة بجمال عبد الناصر... (وكان انطباعي عنه أنه شاب جاد لا يميل إلى المزاح مثل غيره من الزملاء ولا يقبل أن يضاكحه أي إنسان لأنه كان يرى في هذا مساساً بكرامته، مما جعل أغلب الزملاء يبتعدون عنه، بل ويتحاشون الكلام معه حتى لا يسيء فهمهم.. كان ينصت إلى

مناقشتنا باهتمام ولكنه لا يتكلم إلا في القليل النادر.. وقد توسمت فيه الجدية لأول وهلة، وكنت تواقاً إلى المزيد من التعرف عليه.. ولكن كان من الواضح أنه يقيم بينه وبين غيره من الناس حاجزاً من الصعب اجتيازه.. فقد كان منطوياً على نفسه بشكل يلفت النظر ولذلك فكل ما قام بيننا - في تلك المرحلة - لم يخرج عن نطاق الاحترام المتبادل ولكن عن بعد...).

وأعتقل السادات أكثر من مرة، إذ اتهم في قضية مقتل أمين عثمان الشهيرة وهرب من المعتقل أكثر من مرة.

وقامت ثورة يوليو فأججت نيران الثورات في العالم العربي...

وقد سألت رقية أنور السادات كيف ترين دور والدك في ثورة يوليو؟
قالت:

(بعد أن خرج والدي من السجن الذي قضى فيه ٣١ شهراً متواصلاً بدأ مع زملائه في الإعداد للثورة بعد أن عاد إلى القوات المسلحة في ١٥ يناير ١٩٥٠ برتبة يوزباشي، وهي نفس الرتبة التي خرج بها، وكان أول من زاره وفرح بعودته إلى الجيش جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وأخذهم الحديث عن تنظيم الضباط الأحرار ومدى قوته واتساعه، وكشف له عبد الناصر عن خريطة الضباط الأحرار في وحدات الجيش وقامت بينهم علاقات وطيدة.

بدأ عبد الناصر في تكوين الهيئة التأسيسية واختيار أعضائها ممن اقترب منهم شخصياً في حرب فلسطين مثل كما الدين حسين وصالح سالم وعبد الحكيم عامر، وكذلك قادة التنظيم قبل أن يتسلمه وهم..

عبد المنعم عبد الرؤوف وعبد اللطيف بغدادى وخالد محي الدين وحسن إبراهيم ووالدي، نظرًا للعلاقة القوية التي كانت بينهم، لذا كان والدي يقدم النصح لعبد الناصر ومساندته في مواقفه المختلفة من الصراعات القائمة في الهيئة التأسيسية وتوزيع منشورات الضباط الأحرار في المناطق الخاصة به.. كما أن والدي استطاع اختراق القصر الملكي ومعرفة خبايا الملك ونواياه عن طريق صداقته ببيوسف رشاد.. وأخبر عبد الناصر أن الملك بدأ ينهار بعد حريق القاهرة.. وقد سافر والدي إلى العريش لكن عبد الناصر أرسل له رسالة مع حسن إبراهيم يطلب منه فيها النزول إلى القاهرة يوم ٢٢ يوليو لأن الثورة تحدد قيامها بين ٢٢ يوليو و٥ أغسطس، وعليه أن يعود في ٢٢ يوليو.. ولما عاد أبي لم يجد عبد الناصر يستقبله كالعادة فأخذ طنط جيهان وذهب إلى السينما، ولما عاد وجد بطاقة يطلب فيها لقاءه في منزل عبد الحكيم عامر في الحادية عشرة مساء، وقد أخبره البواب أن الذي ترك البطاقة عاد مرتين لزيارته.

ووصل لعبد الحكيم عامر بصعوبة وتوجه إلى رئاسة الجيش حيث طلب منه عبد الناصر الاتصال تليفونيًا بجميع الوحدات ليعرف أن كل شيء يسير حسب الخطة الموضوعة حتى قاموا بثورتهم وحرروا البلد التي حلموا بها خالية من المستعمر).

وعن رؤيتها للسادات الإنسان والأب تقول:

(محمد أنور السادات الأب محفور في وجداني وذكريتي لا أستطيع نسيانه لحظة واحدة.. هذا الأب الذي وهب نفسه للأمة كلها، أول ما

وعيت على هذه الدنيا لم أجده.. كان غائباً عني هناك خلف الأسوار
حيث المعتقلات والمطاردات لأجل هذا الوطن.. أذكر والدي الذي
يحاول بكل الطرق أن يجرد وطننا من محتليه وأن يزيح الغبار عنه..
وقد حكّت لي أمي أنه بعد ميلادي بعام دخل والدي معتقل "ماجوسة"
في المنيا عام ١٩٤٢.. أما إدراكي الكامل لاعتقاله فكان أثناء دخوله
معتقل "قرة ميدان" حيث اتهم في مقتل أمين عثمان وكانت حياة
صعبة جداً.. وكنا نعيش مع جدي في بيت العائلة في كوبري القبة..
وكان كلما اعتقل والدي في مكان ننتقل للإقامة في بيت بجوار هذا
المعتقل.. فاقمنا في الزيتون في فيلا أمام كنيسة العذراء.. ولما هرب
من المعتقل انتقلنا للإقامة في المرج.. وكان قد أمتن عدة مهن
كشغال ومقاول وخلافه.

كان في والدي حنان الدنيا كلها، لم تعرف القسوة طريقها إلى بيتنا..
كنا حين نخطئ يقومنا، لو أخطأت في شيء كانت أمي هي الحازمة
أما هو فكان دوماً الذي يغفر لنا.

وعن أقسى اللحظات التي مرت بها تقول رقية:
("قره ميدان".. وقد حكى لي والدي عنه حكاية "تشيب".. وكنت
أعتقد أن أبي حرامي، فما سر وجوده في السجن؟
تساؤلات عديدة كنت أطرحها على نفسي وأنا طفلة، وأخبره عمي
طلعت أن حالتي النفسية سيئة جداً وأريد رؤيته، وجاءوا لي بتصريح
زيارة، وأثناء زيارتي قلت له: "بابا.. هو أنت مسجون لأنك حرامي؟"

وكان لديه شموخ فقال لي لا يا رقية يا بنتي أنا مسجون سياسي..
أنا مسجون فداء مصر.. ولم أستطع أن أنسى هذه الكلمة أبداً.. هي
محفورة في ذاكرتي حتى الآن).

وترى رقية أن رسائل والدها تاريخ ينضم إلى تاريخه العريق
والطويل ويوضح مدى حنانه وحبه لأولاده ووطنه الأكبر مصر.

وفي الرسائل رسالة من جيهان رءوف الزوجة الثانية لأنور السادات
حيث كان متزوجاً قبلها من السيدة إقبال ماضي والددة رقية.. وكان
السادات يحرص على أن تظل العلاقة بين أسرته متماسكة حتى لو
كانتا زوجتين لذا نرى كيف تطمئن جيهان على رقية وإخوتها..
وكيف تتحدث عن أولادها وأولاد إقبال ماضي دون تفرقة.. فالسادات
مثل أي رجل ريفي يحرص على تماسك أسرته..

ونرى في الرسائل الخاصة والتي كان يرسلها لأولاده من المصيف
قبل ثورة يوليو، ويتضح فيها أسلوبه الساخر وطريقته الجميلة
لمصادقة أولاده وتبسيط العلاقة بينهم.

هذه الرسائل هي عالم السادات السري الرائع الذي نحاول اكتشاف
أشياء عديدة من خلال قراءة رسائله بالتأني.

حبيبتي راکا وراوية وکاميليا

أقبلکم جميعاً يا أولادي وأدعو الله لکم بالصحة والسعادة، لم أتمكن من أن أجد لکم عربية لكي تتفسحوا فيها وأرجو إنشاء الله أن أتمكن من ذلك في المرة القادمة بعربة عمکم جمال.

يا ست راکا ذاکري دروسک کويس وکمان عايز خطک يتحسن لأنه عامل زي نغبشة الفراخ..

أما حضرتک يا راية بنتي يا غجریة فلأزم تاكلي کويس علشان صحتک وبلاش غلبة وشقاوة، وإنشاء الله في الصيف تيجي مع أختک وترکبي العربية مع بلية والعجوزة کاميلينا لأزم تاكلي کويس علشان تکبري وتروحي المدرسة مع أختک الغجریة راية.

ختاماً تقبلوا تحياتي وقبلائي لکم ودعواتي مع تحياتي لوالدتکم.

والدکم

١٩٥٢/٢/٢٢

حبيبتي راکا وراویة وکامیلیا

أقبلکم یا أولادی وأدعو لکم بالصحة والسعادة

وحشتونی جداً یا عجر یا أولاد العجر وإنشاء الله سأحضر حوالي
يوم ١٠ في الشهر الحالي وأتعثم أن أراکم في أحسن صحة وأتم
سعادة.

یا ترى یا ست راکا بنتي حضرتک مجتهدة في المدرسة ولا لا؟ وأنت
کمان یا راویة بنتي یا عجر صحتکم کویسة ولا لا.. وبتاکلي کویس
ولا لا.. إذا حضرتک وسمعت عن شقاوتک رایح أموتک.

وأنت یا کامیلیا یا غلباویة بنتي اتجدعني علشان تروحي المدرسة
مع أختک راویة وتبقي کبيرة.

ختاماً یا أولادی أقبلکم وأرجو أن أراکم في القريب إنشاء الله.
تحياتي لکم ولوالدتکم مع أطيب تمنياتي.

والدکم أنور

١٩٥٢/٤/١

حبيبتي راکا

أقبلک أنت وأخوتک وأدعو لکم یا أولادی بالصحة والسعادة..
لم أتمكن من أن أراکم قبل سفري لأنني عدت إلى رفح بسرعة
لأعمال مهمة.

إن شاء الله تكون صحتک کويسة يا راکا وحافظي على نفسك من
البرد يا بنتي وإنشاء الله سأعمل لك عملية اللوز في الصيف.
واظبي يا راکا على دواء الكحة.

وأنت يا راوية بنتي لازم تأخذي الدواء النقط المقوي، ولازم تأکلي
کويس أحسن بعدین أسيبک في مصر من غير تصيف معایا هنا في
رفح.. وکمان دوار الحبوب والكحة وحافظي على نفسك من البرد يا
غجریة يا بنت العجوز.

وأنت يا کامیلیا أوعي البرد أحسن الدكتور قال إنک تعبانة أكثر من
أخواتک وداومي على الدواء المقوي والحبوب ودواء الكحة.
إنشاء الله سأحضر لمصر في الشهر القادم وسأکتب لکم عن تاریخ
حضوری وأرجو أن تكونوا في أحسن صحة.

ختامًا أقبلکم يا غجر يا أولادی وأدعو لکم بالصحة والسعادة..
وأرسل لکم تحياتي والسيدة والدتکم مع التمنیات.

والدکم أنور

رفح في ١٩٥٢/٤/١٥

بنتي الحبيبة روكية

طبعاً يا سافلة انتظرتي كل هذه المدة الطويلة قبل أن تكتبي لي لأنك مشغولة فيما هو أهم من أبوكي.. فانا أفهم أن يتأخر أمين قليلاً بالنسبة لظروفه.. ولكن ما عذرك أنت.. يا

المهم أنني سامحتك بالنسبة لظروفكم التي حكي لي عنها أمين - أما عن صحتي فاطمنني فهي بخير والله الحمد.. وحكاية الحلم بتاع حضرتك دي قديمة لأنك مش فاضية لي..!

كما قلت لأمين سأعمل إنشاء الله تحاليل هذا الأسبوع ورسم ولكن المهم أنني منتظركم ومنتظر العمل الجديد..

إنشاء الله سأعمل جهدي أنا وجيهان لكي نمر عليكم في الصيف إلا إذا انشغلت هنا - وأرجو أن لا تتأخروا في إدخال حمادة المدرسة وأن تهتمي أنت أيضاً بشغل وقتك والاستفادة من وجودك لتساعدي أمين في عمله وفي البيت وأرجو أن تساعد به بكل طاقتك وتوفري له الراحة والسعادة لكي يستطيع أن ينجز عمله.

ختاماً تقبلي مني قبلاتي لك وللقلب حمادة وأخلص دعواتي وتمنياتني لكم بالسعادة والتوفيق.

والدك

أنور السادات

١٩٥٤ - ٥ - ٢٥

عزيزتي روكية:

سلامي وتحياتي لك ولأمين وحمادة..

وصلنا خطابك وسررنا جداً لأنكم استقرتكم كما أرجو

لا تضيعي وقتك يا روكية أحسن كل يوم تستفيدي به سينفعك فيما

بعد...

أخذنا نضحك أنا وأنور على حكاية التفاح الذي بنصف سعره

والخوف يا روكية إنك توفي في طوابع البريد وترسلي لنا كل شهر

خطاب ربنا يستر.. المهم أنكم وحشتونا خالص.. ويا ترى حمادة

عامل إيه مبسوط ويا ترى دخل المدرسة ولا لسه، ولا تنسي أن

تكتبيه عري قدر استطاعتك للمستقبل.. إنشاء الله إذا كان أنور

فاضي في الصيف سنأتي لكم طبعاً من غير إخوانك للـ"توفير"..

نوسة تسأل دائماً عن حمادة.. كذلك الأولاد دائماً يسألون عنكم،

ولبنى تسأل عنك بالذات.. ختاماً لك مني ألف ألف قبلة وسلام وكذلك

سلامي لأمين وربنا يوفقه.. وبلغني حمادة إنني ببرقله عيني..

وأخيراً سلامي وتحياتي وإلى أن ألقاك لك دعائي بالتوفيق..

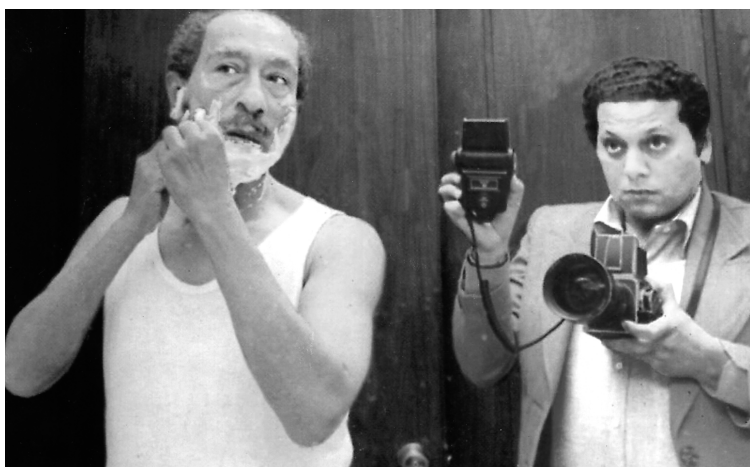
جيهان



- الرئيس السادات مع ابنته وجواره والدته وشقيقه -



- أثناء عقد قران ابنته -



- مع المصور فاروق إبراهيم -







محبتي انا

اقبلك انت واخوتك وادعوكم يا اولادي بصحة السعادة
لم اشكك من انه اراكم قبل سفرى لاني عدت الارج برعه
لجمال موه

اذا تكلت صحتك كونه يا انا وحافظي على نفسك من
البرد يا بنتي واسألني لك عملية اللوز في الصيف -
واظهي يا انا على رواد الله

وانت يا انا بنتي لازم تأخذ الدواء النقط المكون ولزم
تاكلي كوين احبه بدمه اسيلك في مصر من غير تصنيف
معاياها في في مكانه رواد اضعي والله وحافظي على نفسك
من البرد يا بنتي يا بنت العجوز

وانت يا انا مليا بنتي اوعي البرد احبه الدكتور قال انك تعبانه
اكثر من اخوانك وزاد على الدواء المكون والمحب ويط
ورواد الله

اذا حضر مصر في اجته القادر وسألتكم من
تاريخي حضورك واجبو انه سافروا على صحتكم يا اولادي على آ
ما اشوقكم الله تكونوا في احبه من

خفا ما اضيقكم يا بنتي يا اولادي وادعوكم ليهم السعادة
وارسل لكم حباتي والسيه والسكك مع التفتيات

والسلام

الور

رفعي في ١٥/٤/٩٥٩

نبذة الحبيبة روكية

طبعاً إضافة انتظرت كل هذه المدة الطويلة قبل أن تكبني لي لأنك مشغولة فيما همهمهم
الديك ... فانا افرح أنه سأفراجه قليلاً بالنسبة لظروفه ولكنه ما عذرته انه ... يا ...
المهم اني ... بالمشقة لظروفهم التي حلت لي عند اميه - اما بعد صحته فاطمئنت لاني غير
ولله الحمد وحفظه الملم ستابع حفرته رى قديمه لذلك سدد فاضنيه لي ...
كما قلته لانيه ... محال هذا الاسبوع رسم ولكنه المهم اني منتظرم ونشطر لمصل
البدن ... عمل جوده انا وحبوبه كى نمر عديكم في اصبغ الا اذا انتقلت هنا - وارجو انه
لنأصراً في ارضال صحاره المدينا - وانه تسمى انه ايضا يشغل وقتك والاستغارة
منه وحبوبك لشا عدي اميه في عمله ورض البيت وارجو انه تاعديه لكل طاقته وتفرزه له
الراحة والراحة كى تطمئن انه يحجز عمله
فما تاعدي من تاعدي لك ولا طلة صحاره واهله وعرفى وتمناني لكم بالسلامة والوقوع
والدعاء

الفرح السادة

١٩٦٤/٥/٢٧

عزّيتي روكية

سلامي وحناني لك ولأمي وصادق

وصلنا خطابك وسررنا جدا لكتم استقريكم كما أمر أباي
لا تفبهي وقتك يا روكية أمه كل يوم تستفدي به سيفك
نينا بعد ... أضنا تفعل أنا وأنور على حكاية القايح الذي نصف
سره والخوف يا روكية إلك تومري في طوابع البريد وترسل
لنا كل شهر خطاب ربنا يسمى ... المرحم انكم وحسنونا
خالقي ويا ترى صحادة عامل إيه مبوط ويا ترى دخل
المدرسة ولا له ولا تنسى أم تكتبين عربي قدرا استطاعتك
للمستقبل ... إنشاء الله إذا كان أنور غاضبي في الصيف سنأتي
لكم طبعا به غير إخوانك " للتوفير " نوتة تال دائما على
صحادة كذلك الأولاد دائما يألم عنكم ولبنيت أن تحب
بالذات ... ضامنا لك مني ألف الف قبلة وسلام وكذلك سلامي
لأمي وربنا يوفق ... وبلغني صحادة واني ببرقت عيني بحالها
وأفيرا سلامي وحناني وإلى أه ألقاك لك دكاني بالتوفيق مع
جيد

حبیبیہ راہ و راویہ و کامیابا

اقبلکم حبیباً یا اولادی وارعو الله لکم بالصم والسعاده
لم اتمکده سه انه اجد لکم عربیه لکی تنقصوا فیہ و ارجو
الله انه اتمکده سه ذلک ذلک لکم القاره بعربیه

عزکم جمال زائر در روضہ کویں و لانه عایز خطک
یا سته راہ عال زنی نغیشتہ الفرائخ
اما حضرتک یا راویہ بنی یا غریبه فلوزم تا طلی کویں
عشانه صحتک و بوسه غلبه و شفاوه راہ
في اقصیٰ یجب مع اخنک و ترکی العربیه مع بلیه
و العجزه کامیابا لازم تا طلی کویں عشانه تلیری
و تروصه الدریه مع اخنک لغریبه راہ
خبا ما تقبلوا حیای و قبلوا لکم و رعتی مع
حیات لوالدکم

والکم

النوا

۵/۴/۵۵

حبیبی اما وادیہ کامیلیا

اقبلکم یا اولادہ وادیرکم بالصبر والسعاده ،
وحسنوف هذا يا غير يا اولاد الغير وادیرکم
یوم ۱۰ فی الشهر الحالی واقسم انه اریکم فی احمد صم وادم

سعادہ
یا نری یا نری اما بنی حضرتک مبرورہ فی مدرسه والا لا ؟
رانتہ لمانہ یا راویہ بنی یا غیرہ صحتک کو بیہ والا لا ویا کلہ
کو بیہ ولا لا لا اذا حضرتک وصحتک عند شقاوتک راہی

اموتک
رانتہ یا کامیلیا یا علیادہ بنی اجتنبی عن نساء سروضی مدرسه
مع احضار رادیہ ویتقی کبرہ

خدا یا اولادہ اقبلکم واحذر انه اریکم فی القریب اسک
حیاتکم لکم ولوالدکم مع الهمیہ تمیلانی

والدکم

الفرز

۹۵۴/۴/۱